الثورة
الاحد 29 ربيع الأول 1434هـ 10 فبراير 2013م العدد (17615)

في خطوة استباقية لتهيئة أجواء الحوار الوطني

مهرجان "أنا يمني" يستقطب عشر مبادرات شبابية لنشر ثقافة الحوار والتسامح والتطوير التنموي للوطن

تتواصل الفعاليات الشبابية قبل مؤتمر الحوار الوطني الشامل للتهيئة للأجواء بين الشباب لتعزيز قيم الإخوة والمحبة والتسامح وخلق روح التعايش والتألق بين أبناء الوطن الواحد، بمشاركة المبادرات الشبابية التي تعمل في إطار أمانة العاصمة في عدة مشاريع رائعة للمساهمة الفاعلة لرفع مستوى الفهم والوعي من خلال أعمال عدة وبصور، إبداعية وابتكارية مختلفة حتى نبني يمن الإيمان والحكمة ونعزز جوانب النمو الإيجابي والحضاري للإنسان اليمني. "الثورة" قامت بالتطرق إلى هذه المشاريع لمعرفتها ومعرفة ما أهدافها وما الغاية المرجوة منها.. فإلى التفاصيل:

استطلاع/ نورالدين القعاري

عشرة مشاريع

تبدأ ابتسام الخولاني، مديرة مشروع يمن الخير لتعزيز قيم المواطنة الصالحة، بالحديث عن مهرجان شمل عشرة مبادرات احتوت على عشرة مشاريع قام بها الشباب، قائلة: تتمثل فكرة المهرجان في تنفيذ مجموعة من الفعاليات الهادفة إلى المساهمة في نشر قيم توحيد الولاء الوطني والانتماء لوطن وأرض واحد وقيم التسامح والحوار وتفعيل المجتمعات المحلية والمبادرات الشبابية التطوعية الهادفة لتوجيهه الأفراد والجماعات نحو تبني لاتجاهات موحدة لمصلحة الوطن بدرجة أولى وواعية بكيفية الاسهام في البناء والتعمير للوطن من خلال الاتجاهات والقيم الفردية التي تتحول إلى ثقافة مجتمعية وأضافت: إن أهم أهداف المهرجان المساهمة في حشد الفعاليات المجتمعية في سبيل المفاهيم الوطنية لدى المجتمع اليمني في تعزيز قيم الولاء والانتماء للوطن والعمل على نشر قيم التسامح والحوار والتفاهم، وتحفيز الجهات المعنية والمهنية والمهتمة على تنظيم فعاليات الأنشطة الهادفة إلى تنمية قيم الولاء الوطني ونشر سلوكيات المواطن الصالح.

مصلحة الوطن

ويرى ابراهيم حسن أمين، من مؤسسة انهض للتنمية والتمكين إن مشروع يمن الخير هو أحد المشاريع التي نفذتها مؤسسة انهض للتنمية والتمكين وهو يهدف إلى تعزيز قيم الإخوة والمحبة والتسامح وفي نفس السياق يهدف إلى خلق روح التعايش والتألق بين أبناء الوطن الواحد، بالتعاون مع مبادرات شبابية تعمل في إطار أمانة العاصمة في عدة مشاريع رائعة ومتميزة وتتلخ صدر المشاهد لهذه المشاريع التي حاول منفذوها المساهمة الفاعلة بأعمالهم لرفع مستوى الفهم والوعي من خلال أعمال عدة وبصورة إبداعية وابتكارية مختلفة وهذا دليل على أن الشباب شريحة مهمة في مستقبل نماء وإزدهار الأوطان .. مضيفاً أننا بحاجة ماسة اليوم إلى دعم هؤلاء الشباب المبدعين والطامحين إلى غد مشرق ومستقبل أفضل يرسم لوحة جمالية فنية رائعة يظهر فيها التعاون المشترك بين كافة وفئات شرائح المجتمع حتى نبني يمن الإيمان والحكمة ونعزز جوانب النمو الإيجابي والحضاري للإنسان اليمني ونطوي صفحة الماضي التي مرت على وطننا الحبيب وإنني أدعو الجهات الحكومية المعنية إلى توفير الدعم والعون والمساندة لهؤلاء الشباب وخلق روح التنافس بينهم حتى يتبنى لكل فريق أو مبادرة أن تعمل ما بوسعها بالطرق الإبداعية من أجل إبراز أفضل الأعمال التي تخدم الوطن وتصب في مصلحته.

وأشار إلى أن مبادرته قدمت مشروعاً يوجه المبدعين وذوي المواهب الإبداعية نحو تسخير قدراتهم وابداعتهم نحو قيم الحوار والتسامح والتطوير التنموي للوطن وذلك من خلال تنفيذ مسابقة فنية ابداعية في المجالات (الشعر، القصة ، الأفلام الوثائقية، القصة القصيرة، النحت، الرسم على الزجاج).

إعادة للحياة

أما مبادرة صرخة شباب انطلقت من حي الحصبة لتقدم مشروعها الذي تمثل في إعادة تحسين وتشجير حي وزارة الصناعة بالحصبة، بحيث يهدف المشروع إلى إعانه أهالي الحي على التوجه نحو إعادة التحسين والتعمير والتطوير للحي واعتباره كنموذج يمكن ان تستعين به الجهات المعنية والمجتمعات في تنفيذ مشاريع مماثلة بتوظيف الموارد المتاحة والمجتمعات المحلية، وتم تنفيذ مجموعة من الفعاليات المتمثلة في عقد ورشة عمل تنسيقية مع اهالي الحي والمتطوعين والمدارس بالحي المستهدف وحملة نظافة بالحي المستهدف وتلوين ارصفة الشارع المستهدف ورسم جداريه توعوية تحفيزية للحفاظ على النظافة والتشجير وحملة تشجير الشارع والجزر بالحي المستهدف.

غرس المواطنة

ويقدم منتدى الشباب المبدع مشروع وطني أنا.. أنا وطني، حيث يقول أصيل سارية المسؤول الإعلامي للمشروع: يهدف المشروع إلى ادماج مفاهيم المواطنة الصالحة في الانشطة المدرسية وذلك لغرسها لدى طلاب المدارس لتكون جزءاً من حياتهم اليومية، من خلال تنفيذ مجموعة من الانشطة والمسابقات في المدارس المستهدفة الموجهة نحو تبني سلوكيات المواطنة الصالحة وقد تم تنفيذ مجموعة من الأنشطة المتمثلة في تنفيذ محاضرات توعوية عن المواطنة ومسابقة أفضل اذاعة مدرسية تجسد المواطنة، عمل (مسابقة بين المدارس المستهدفة في عدة مجالات فنية الرسم ،النحت، الرسم على الزجاج، الشعر، القصة القصيرة،)، ومسابقة أفضل عمل مسرحي درامي يجسد قيم المواطنة الصالحة، اليوم المفتوح عن المواطنة وتكريم الفائزين، وكذا حملة توزيع البوسترات والملصقات عن المواطنة.

وطني مسئوليتي

أما مشروع وطني مسئوليتي فيهدف إلى توجيه أبناء حي مسيك ووجهائه والشخصيات الاعتبارية والمؤثرة نحو تبني الأنشطة التنموية وإيجاد البدائل من المشاريع التنموية لدمج الشباب فيها لتجنب توجههم نحو التطرف والانخراط في جماعات العنف والانحراف الاجتماعي من خلال الاستفادة من الموارد المحلية المتاحة، وقد تم تنفيذ عدد من الفعاليات المتمثلة في دوري رياضي ضم 8 فرق من شباب الحي، وديوانية تجمع الشخصيات الاعتبارية والمؤثرة في الحي وحملة نظافة وتحسين الحي وحملة ارفع ذكر الله ودورة تدريبية لشباب الحي في مسيك.

اليمن بريشة فنان

وكذلك مشروع اليمن بريشة فنان يقوم برسم جداريات بطريقة منظمة وهادفه تبرز وتعكس رسائل ايجابية للمتلقي والمشاهد تدعو للتكاتف والتسامح وان اليمن المظلة التي تحتوي الجميع وذلك من خلال رسم الجداريات لمساحة 150 متراً وشعارات تحفيزية في الدائري والزبيري والزراعة وسعوان، ومشروع نتكامل الذي يسعى إلى إحياء العلاقة بين المواطن والخدمات العامة ويرتكز إلى عمل برنامج توعوي للمواطنين بالخدمات العامة وأهميتها ودورهم في تفعيلها واستخدامها الاستخدام الأمثل والصحيح وتجنب الأخطاء في استخدامها .

استعدادات لإطلاق مسابقة شاعر زبيد للشباب

محمد السيد

أعلنت مكتبة زبيد العامة عن شروط مسابقة شاعرزبيد للشباب 2013م في دورتها الرابعة، والتي سيتوج فيها حامل اللقب في الواحد والعشرين من شهر مارس القادم ، تزامناً مع اليوم العالمي للشعر ، وتأتي هذه المسابقة هذا العام وقد تم إلغاء تحديد موضوع معين للغرض الشعري حيث سيكون الموضوع مفتوحاً من اختيار الشاعر على أن لا تزيد أبيات القصيدة عن خمسة وثلاثين بيتاً أو ثلاث صفحات للشعر التفعيلي.

وأوضح الأديب هشام ورو مدير عام مكتبة زبيد، أن المكتبة في هذا العام ستستضيف عدداً من النقاد من داخل وخارج المحافظة كما أنها ستكرم عددا من كبار الشعراء كضيوف شرف للمسابقة . لافتاً بأن المشاركة في المسابقة مفتوحة لكل الشعراء الشباب من داخل الوطن على أن أقصى موعد لتسليم المشاركات هو الخامس من شهر مارس 2013م عبر إرسالها لموقع المكتبة أو موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك أو البريد الالكتروني ، وذلك في موعد أقصاه الخامس من شهر مارس المقبل.

منوهاً بأن المسابقة ستكون على مرحلتين، المرحلة الأولى هي تقييم كل النصوص وترشيح النصوص المختارة للمنافسة النهائية التي ستتم عبر مشاركة الجمهور بالتصويت عبر آلية محددة تنظمها لجنة المسابقة . هذا وسيصاحب المسابقة لهذا العام عرض فيلم وثائقي عن تجربة المسابقة للأعوام الثلاثة الماضية وقراءات نقدية مصاحبة لفعاليات المسابقة .

وسيتم تحديد الثلاثة المراكز الأولى في حفل التتويج وشاعر الإلقاء وشاعر الجمهور.

ويأتي الاحتفاء السنوي بهذه الجائزة السنوية التي تخصصها مكتبة زبيد العامة للشعراء الشباب عرفاناً بدور الشعر في التعبير عن حاجات المجتمع والنهوض بالكلمة المعبرة عن آلامه وآماله لاسيما وتهامة واليمن تمتلك كماً من الشعراء الشباب الذين يحلقون في سماء الإبداع اليمني.

الأندية الثقافية والرياضية:

حصن الشباب من الضياع

تحقيق/أسماء حيدر البزاز

الشباب هو مرحلة العطاء والبذل والطاقات البناءة والأفكار الإبداعية المتجددة التي لابد من توجيهها في المسار الصحيح وحتى لا تكون تلك الطاقات والقدرات وبالا على أصحابها وجدت تلك المراكز الثقافية والنوادي الرياضية لتستمر هذ العزائم الحديدية والعقول النيرة لما يؤهلها وينمي تطلعاتها كأفراد منتجين وشباب مبدعين تحصنهم من أيادي الاستغلال والاتجار الإرهابي التخريبي وتحميهم من مسالك الانحراف وبؤر التضليل ومنابت الانقياد اللاواعي للثقافات الدخيلة المدمرة لنهجهم ومرجعهم الاصيل.

(شباب) استطلعت آراء وواقع العديد من الشباب المنخرطين ضمن أندية ثقافية ورياضية وأثرها على حياتهم في سبيل المسؤولية الشخصية والاجتماعية ودور وزارة الشباب والرياضة بخصوص هذا الموضوع فخرجنا بالحصيلة الآتية:

نجم رياضي مشهور

الكابتن محمد الصايدي هداف في نادي اليرموك الرياضي وغيرها من الأندية التي التحق بها ما بين كرة القدم ورياضة الجمباز وغيرها من ألعاب القوى ليستثمر طاقاته ومواهبه ويصبح نجما رياضيا يمثل بلده في مختلف المحافل.. التقينا به وسألناه عن الإضافة التي أكسبتها إياه تلك الأندية وأثرها على حياته فأجاب: منذ تخرجي من الثانوية العامة وجدت نفسي رهين الفراغ الطويل وأوقاتي ضائعة هنا وهناك فحز ذلك في نفسي كثيرا عندما وجدت أن الفراغ والإحباط كاد يقتلني فعمدت إلى التسجيل إلى هذه الأندية كانت النية في البداية مجرد قضاء وقت وقتل فراغي ولم أكن اتصور اني ساغدوا نجما ومدربا للجمباز خلال سنتين فقط منذ التحاقي بها.

وأضاف الصايدي: وهكذا نقلتني هذه الأندية من عالم التهميش والضياع إلى عالم إثبات الوجود والاستغلال الامثل لوقتي وتطوير مهاراتي في المجال الذي احبه وارغب فيه وهي بالمقابل دعوة للشباب للحد والالتحاق بهذه المراكز والأندية فلربما سيغدون نجوما في مجالاتهم وهم لا يشعرون بذلك.

وهذا ما كان له أثره لدى الشاب الناشئ الكابتن عمار الريمي نادي البراعم والذي أفادنا أنه بعد عودته من المدرسة لا يعزم إلى تضييع وقته بين مقاهي النت ومواطن التسلية أو بين أحضان الشارع وإنما يستثمر جهده ووقته في نادي البراعم الرياضي أملا بأن يصبح لاعب كرة قدم متميزا، ونجما من نجوم المنتخب الوطني فهذا من وجهة نظره طريق أسلم من الانحراف الذي يجلبه الفراغ القاتل.

شرف اليمن عالميا

الكابتن دارس الزبيدي ذلك الشاب الذي شرف اليمن في مختلف المحافل العربية والعالمية وحصل على المراكز الأولى والكؤوس الذهبية والفضية والبرونزية ويعتبر أول مؤسس لرياضة جمباز الفتيات في اليمن ومدرب رياضي في عدد من الأندية والمدارس الحكومية والخاصة يقول لنا عن بداية نجاحه وتميزه: لم أكن اتصور أنني سأصل إلى ما أنا عليه الآن من وضع اعتز به كثيرا فبعد أن صنعتني الأندية الرياضية في بداية مشواري ها أنا أسعى إلى صناعة أندية شبابية جديدة تسهم في انتشال الشباب من عالم الاحباط والفراغ والتهميش وانخراطهم في فرق رياضية كل في مجاله وهوايته وتأهيلهم للمشاركة في الالبياد الوطنية والخارجية بدءا من النشء في المدارس والحارات واستقطابهم لعضوية أحد النوادي الرياضية.

وأوضح الزبيدي: ومما لا شك فيه أن وجود هذه الأندية وتأسيسها وانتشارها ودعمها المادي والمعنوي من قبل وزارة الشباب والرياضية له الدور الكبير في حماية الشباب في أن يكونوا فريسة سهلة المنال بيد أرباب الاستغلال الفكري المتطرف وبأنها تحميهم من الفراغ القاتل الذي قد يجرهم إلى منزلقات الانحراف التي يجرهم إليها أصدقاء السوء.

> الحسني: الأندية والمراكز الشبابية منابر توعوية لتعميق الولاء الوطني حتى لا يغدو شبابنا عبوات وأحزمة ناسفة!!
>
> وزارة الشباب أقرت مشروع مراكز تأهيل وتطوير قدرات الشباب على مستوى الجمهورية

تطوير المواهب

اما المبدع المتألق صلاح الحيمي ملتحق بأحد المراكز الثقافية التابعة لوزارة الثقافة والذي طور من موهبته الفنية والثقافية والأدبية حتى وصل اليوم إلى خشبة المسرح الوطني وقدم العديد من الأعمال الفنية والمسرحية والاخراجية ولم يتعد بعد سن الـ 22عاما لينثر لنا بعض كلماته التي رجا خلالها من الشباب أن تكون لها بصمة في حياتهم: رفضت أن أعيش في واقع التهميش أو أن أكون عالة وزائدا على الحياة خاصة وانا في هذه المرحلة العمرية الناضجة والقادر فيها على الإنتاج والتقديم والعطاء خصوصا وأن لي ميولا أدبيا وفنيا فالتحقت بالمركز الملائم لموهبتي وتطلعي حيث استثمرت جهدي ووقتي وتعرفت على العديد من الاعلام الثقافية والفنية من خلاله والتي كان لها إثر في نضوج موهبتي وظهورها وتنميتها حتى حصلت على لقب مخرج وأقمت العديد والعديد من الأعمال الفنية على خشبة المسرح الوطني بوزارة الثقافة.

مؤسس للمشهد الصامت

الطريق نفسه الذي خطه النجم الشاب عبدالله يحيى ابراهيم الذي يعتبر الآن أول مؤسس لمشهد الظل الصامت في اليمن وقد أقام العديد من الأعمال «الفوتنايمز» الصامتة مناقشا قضايا الشباب اليمني إثر التغيرات الراهنة وطرق علاجها باسلوب تقني فني حديث وقدم نصيحته للشباب قائلا: أتمنى من كل الشباب أن يستثمروا طاقاتهم وقدراتهم الإبداعية كل في مجاله بالالتحاق بمثل هذه الأندية والمراكز المنتشرة في ارجاء اليمن بما يكفل لهم تحقيق مستقبل مشرق تفخر به اليمن.

تحصنهم من الإرهاب

من جهته أكد الأخ عبدالرحمن الحسني وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع الشباب أهمية الحاق الشباب بالأندية والمراكز الثقافية والرياضية المتنوعة لأنها تركز على تنمية قدرات الشباب الإبداعية واكسابهم مهارات رياضية وتنموية فكرية وبها اقسام تعنى بالقرآن الكريم ودراسته حفظا وتجويدا، وأقسام خاصة باللغة الانجليزية والحاسوب والتنمية البشرية والتطريز والتدريب المنزلي واقامة محاضرات توعوية لتحصين الشباب من أفكار التطرف وتعميق الولاء الوطني لديهم حتى لا يغدو شبابنا عبوات وأحزمة ناسفة تدمر الأرض والحرث والنسل.

ويتفق معه محمد عبدالله الفضلي مدير مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة مضيفا إلى حديث الحسني: أن تلك الأندية غدت منابر توعية وتنوير على مختلف المستويات من خطر الانجرار وراء أفكار الضلالة وجماعات التطرف.

تكاتف حكومي

وبدور مشهود أقرت وزارة الشباب والرياضة تقديم مشروع مراكز وتأهيل وتطوير قدرات الشباب على مستوى الارياف ومختلف المناطق النائية واقامة دوري الحارات لكرة القدم لأهميته في صقل مواهب الشباب وارفاد الأندية الكروية بالمواهب التي تزخر بها اليمن.

ومن جهة اخرى أكد الشيخ جبري ابراهيم حسن مدير عام الارشاد في وزارة الاوقاف على ضرورة تكاتف كل من وزارة الشباب والرياضة ووزارتي الاوقاف والتربية والتعليم في توفير مناخات متكاملة للأندية الثقافية والرياضية في مختلف الحارات والمناطق والمحافظات على مستوى الجمهورية وإمدادها بالجانب التوعوي والارشادي لمحاربة كل مظاهر الغلو والإرهاب والتطرف وبيان المسالك التي قد توقعهم فيه حتى يحذروا منها ومن أي عملية استغلال أو استدراج وتثقيفهم دينيا وثقافيا ورياضيا لسد أي فراغ أو خواء يجعلهم فريسة بيد عناصر التخريب أو مواطن الانحراف.